مبارك في السعودية لتنسيق المواقف من الأزمة السورية

دمشق / وكالات:

وصل الرئيس المصري حسني مبارك إلى السعودية في زيارة مفاجئة يلتقي خلالها بالملك عبدالله بن عبد العزيز لتنسيق مواقف البلدين من الوضع السوري بعد طلب لجنة التحقيق الدولي باغتيال رفيق الحريري الاستماع إلى شهادة الرئيس بشار الأسد بالقضية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في الرياض أن الرئيس مبارك الذي يرافقه وزير الخارجية أحمد أبو الغيط سيلتقي بالملك عبدالله في مدينة جدة الواقعة على البحر الأحمر.

يشار إلى أن اللجنة طلبت استجواب الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع بعد ثلاثة أيام من انشقاق نائب الرئيس عبدالحليم خدام عن النظام وإدلائه في باريس بتصريحات اتهم فيها بشار الأسد بتوجيه تهديدات للحريري مرارا قبل اغتياله في بيروت في ١٤ فبراير عام ٢٠٠٥,

وقال مسؤول سعودي طلب عدم ذكر اسمه إن الزيارة ستناقش الموقف السوري في ظل المستجدات الدولية الراهنة من التعاون مع لجنة التحقيق، التي شكلها مجلس الأمن للتحقيق في مقتل الحريري.

وأشار المسؤول إلى أن القاهرة والرياض قامتا في وقت سابق بإقناع سوريا بالاستجابة لمطالب لجنة التحقيق التي رأسها في السابق القاضي الألماني ديتليف ميليس.

في غضون ذلك حثت الولايات المتحدة سوريا على الاستجابة لطلب لجنة التحقيق الدولية بلقاء الرئيس الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقال المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة جون بولتون إن بلاده تدعم بكل قوة اللجنة الدولية، وتتوقع من دمشق التعاون الكامل وغير المشروط بما يتلاءم مع قرار مجلس الأمن الدولي.

في غضون ذلك أكدت دمشق أنها لن تسجيب الى طلب لجنة التحقيق الدولية بلقاء الأسد وقال أحمد الحاج علي المسؤول في حزب البعث السوري الحاكم ومستشار وزارة الإعلام السورية، إنه لن تكون هناك إمكانية لتحقيق مثل هذا الطلب، الذي يدل على نية مسبقة وعلى استجابة سريعة لمفاصل وفقرات التوجه العام للقوى المعادية لسوريا.

وفي هذا السياق أكد عضو مجلس الشعب السوري فيصل كلثوم أن بلاده لن توافق البتة على لقاء لجنة التحقيق بالرئيس الأسد، لأن ذلك يتعارض مع الحصانة الرئاسية التي هي رمز الاستقلال والكرامة الوطنية، كما يخالف أحكام الدستور.

وفي المقابل أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب السوري نمير غانم، استعداد دمشق الكامل للتعاون مع لجنة التحقيق الدولية، لكن بشرط ألا يشكل هذا التعاون بأي حال من الأحوال مساسا بسيادة سوريا، على حد تعبيره.

وشدد غانم في تصريحات له على أن سوريا ستدرس طلبات اللجنة من الناحية القانونية مؤكدا أن دمشق لم تتلق لغاية الآن أي طلبات من اللجنة للقاء الرئيس بشار الأسد أو أي مسؤولين آخرين.

وفي تطور آخر طلب رئيس مجلس الشعب السوري محمود الأبرش من وزير العدل السوري محمد الغفري، محاكمة عبد الحليم خدام بتهمة "الخيانة العظمى" و"المساس بأمن الدولة".

وقد صوّت مجلس الشعب السوري بالإجماع السبت على مذكرة تطالب بإحالة خدام إلى المحاكمة بتهمة "الخيانة العظمى"، بعد أن اتهم النظام السوري بتوجيه "تهديدات قاسية" لرئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، قبل أشهر من اغتياله.

انطلاق حملة الانتخابات الفلسطينية في ظل تصعيد إسرائيلي

فلسطين المحتلة / وكالات:

بدأ المرشحون في الأراضي الفلسطينية أمس حملاتهم بصورة رسمية استعداد للانتخابات التشريعية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. تجرى الحملات وسط توقعات بمنافسة قوية بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي نجحت في توحيد قائمتها وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي ترفض إسرائيل والغرب مشاركتها في الانتخابات.

وتفرض الحكومة الإسرائيلية غموضا حول قرار منع الفلسطينيين في القدس من الإدلاء بأصواتهم في حالة الإصرار على مشاركة حماس. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الانتخابات ستؤجل إذا رفضت إسرائيل السماح للفلسطينيين في القدس بالمشاركة فيها. وأوضح أن هناك إجماعا وطنيا فلسطينيا على أنه لا انتخابات بدون القدس.

وتسعى أيضا السلطة الفلسطينية للسيطرة على وضع الأمن في قطاع غزة الذي شهد مؤخرا عمليات خطف واحتجاجات لمسلحين.

وبدأ مراقبو الاتحاد الأوروبي الانتشار في المناطق الفلسطينية أمس، وقالت رئيسة الفريق النائبة البلجيكية في البرلمان الأوروبي فيرونيك دي كيسير إنهم يتابعون بانتظام الوضع الأمني. وأكدت في مؤتمر صحفي أمس أنها ستتوجه بنفسها إلى غزة لتقييم الأوضاع هناك موضحة أن المراقبين يلتزمون بتعليمات أمنية صارمة.

واختطف مسلحون فلسطينيون ستة أجانب في قطاع غزة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وأطلق سراحهم جميعا لكن بعض المسلحين هددوا باستهداف مراقبي الاتحاد الأوروبي الذين يصل عددهم إلى نحو ٢٠٠ في الضفة وغزة.

انطلاق الحملات الانتخابية تزامن أيضا مع استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد المناطق الفلسطينية ورفض فصائل المقاومة تمديد التهدئة في مواجهة هذه الاعتداءات.

وافادت الانباء في غزة أن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أطلقت ثمانية صواريخ محلية الصنع على أهداف إسرائيلية شرق وشمال قطاع غزة. وقال بيان للسرايا إن القصف هو رد على اغتيال ثلاثة من قادتها البارزين في مخيم جباليا شمال القطاع مساء أول من أمس.

واستشهد القائد الميداني لسرايا القدس سعيد أبو الجديان ومساعداه أكرم قداس ومحمد عابد بصاروخ أطلقته طائرة إسرائيلية بدون طيار على سيارتهم. وحمل القيادي في الجهاد خالد البطش حكومة أرييل شارون المسؤولية الكاملة عن هذه العملية الإجرامية والرد الذي ستقوم به المقاومة.

وأضاف في تصريح لقناة الجزيرة القطرية أن الفلسطينيين لن يكونوا وسيلة لدعم حزب كاديما في الانتخابات القادمة موضحا أن هذه العمليات ستزيد هجمات المقاومة وأدانت السلطة الفلسطينية الغارة على جباليا وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية توفيق أبو خوصة إنها تنسف الجهود الفلسطينية لتثبيت التهدئة.

وكانت كتائب أبو الريش التابعة لفتح قد أطلقت في وقت سابق ثلاثة صواريخ على مستوطنة سديروت شمال قطاع غزة. ومنذ قرار حكومة شارون إقامة منطقة عازلة شمال قطاع غزة بذريعة منع الهجمات الفلسطينية تتعرض أنحاء القطاع لقصف مدفعي وجوي يومي.

مقتل ١١ شخصا بانهيار سقف حلبة تزلج بألمانيا

برلين / وكالات:

قتل ١١ شخصا على الأقل وأصيب العشرات في انهيار سقف حلبة للتزحلق على الجليد في مدينة باد رايخنهال بمقاطعة بافاريا جنوبي ألمانيا.

وقالت مصادر أمنية وطبية إنه تم انتشال خمس جثث بعد انهيار حلبة التزحلق الأثنين الفائت وأنقذ شخص آخر لكنه لفظ أنفاسه فيما بعد في المستشفى.

وأوضح مصدر أمني أن خمس جثث أخرى شوهدت لكن لم تنتشل بعد في حين تبقى حصيلة الضحايا مرشحة للارتفاع.

ووقع الحادث ظهر الاثنين عندما كان حوالي ٥٠ شخصا في المبنى وبينهم عدد كبير من العائلات مع أطفالهم.

وقد أرسل ٧٠٠ رجل إنقاذ إلى مكان الحادث تساعدهم كلاب مدربة على انهيار الثلوج. لكن أعمال الإنقاذ لاقت بعض الصعوبات بفعل الثلج الذي تساقط بكثافة بينما يتوقع تساقط المزيد من الثلوج اليوم الثلاثاء.

ولم تتحدد بعد أسباب انهيار السقف بكامله تقريبا, لكن الحادث قد يكون بسبب كمية الثلج الكبيرة التي تجمعت فوق السطح. وقد فتح تحقيق بالحادث وكلفت النيابة الشرطة القضائية في تراونشتاين بإجرائه.

انفجار بمنجم فحم أميركي ومحاصرة ١٣ عاملا

وكالات :

انفجار في منجم للفحم بولاية فيرجينيا الغربية ,شرق الولايات المتحدة ,إلى احتجاز ١٣ عاملا على عمق نحو كيلومترين.

وقالت متحدثة أميركية إن الانفجار الذي لم تعرف أسبابه وقع أثناء وجود ١٩ عاملا بالمنجم ,مشيرة إلى إنقاذ ستة عمال.

وقد كثفت فرق الإنقاذ محاولاتها لتحديد مكان العمال المحاصرين تمهيدا لإخراجهم ,رغم كثافة غاز الميثان المنبعث من المنجم والذي يجري سحبه عبر أنابيب التهوية وأعلنت الشركة المالكة للمنجم أن العمال تم تزويدهم بأسطوانات أوكسجين تكفي للتنفس نحو سبع ساعات. وتجمع حول المنجم المنكوب المئات من أسر الضحايا وأقارب العمال المحاصرين، في انتظار نتائج جهود الإنقاذ التي تجري في ظروف وصفت بأنها صعبة للغاية.

يشار في هذا الصدد إلى أن ولاية فيرجينيا الغربية تضم احتياطيا كبيرا من الفحم، وبدأ العمل في مناجمها منذ بداية القرن التاسع عشر.

المجلس العسكري الموريتاني يدعو للحيادية في الانتخابات

نواكشوط/ وكالات:

دعا رئيس المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا إعلي ولد محمد فال الإدارة الحكومية إلى ممارسة دور حيادي في الإحصاء المتوقع إجراؤه في بداية فبراير المقبل والذي سيمهد الطريق أمام سلسلة من الانتخابات في البلاد.

وهدد ولد محمد فال خلال اجتماع لمسؤولي الإدارة واللجنة الانتخابية التي سيتم تكليفها بتنظيم الانتخابات المقبلة، من يخرج من بين الموظفين عن هذا الإطار من الحيادية بالإبعاد عن الوظيفة على الفور.

وأضاف خلال الاجتماع "لم يعد لديكم الخيار ,أنتم مدعوون إلى أن تكونوا على مسافة واحدة من الجميع ,أي أن تغيروا الوسائل والذهنية لأن البلد غير الموقف السياسي والإداري وأهداف المستقبل".

وبحسب الجدول الزمني الرسمي الذي أعده المجلس، فإن استفتاء دستوريا سينظم في يونيو/حزيران ٢٠٠٦، تليه انتخابات بلدية وتشريعية في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦ ثم انتخابات مجلس الشيوخ في يناير ٢٠٠٧، تليها انتخابات رئاسية في مارس ,٢٠٠٧

وكان المجلس العسكري الذي قاد انقلابا في أغسطس الماضي ضد حكم معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، قرر تقليص الفترة الانتقالية لبداية الانتخابات من سنتين إلى تسعة عشر شهرا, بناء على مطالب المعارضة، كما أجرت الحكومة الموريتانية تغييرا شبه شامل على مستوى الجهاز الإداري من خلال تغيير معظم الولاة وحكام المقاطعات والمراكز الإدارية في البلاد.

استقالة وزير النفط العراقي على خلفية أزمة وقود

طوابير السيارات أمام محطات الوقود

بغداد/ وكالات

أعلن وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم الاثنين أنه قدم استقالته لأنه مازال معارضا للزيادات في أسعار الوقود التي فرضتها الحكومة في ١٩ ديسمبر.

وأضاف في مؤتمر صحفي انه نفذ وعده للشعب وقدم استقالته.

وكانت الحكومة قد منحت بحر العلوم اجازة رغم ارادته بعد قليل من زيادة اسعار الوقود وحل محله منذ ذلك الحين على رأس الوزارة أحمد الجلبي نائب رئيس الوزراء العراقي.

وعارض بحر العلوم الخطة وقال ان رفع الاسعار ينبغي ان ينفذ تدريجيا تنفيذا لرغبة صندوق النقد الدولي بانهاء الدعم ومطالب المواطن العراقي العادي بالحصول على الوقود بسعر رخيص.

ورفع العراق أسعار البنزين ووقود الديزل بنسبة تصل الى ٢٠٠ بالمائة قبل أسبوعين مما أغضب العراقيين الذين اعتادوا دعما كبيرا للأسعار.

ومنذ أيام، تصطف المئات من السيارات أمام محطات التزود بالوقود في العراق إثر تناقل نبأ إغلاق أكبر مصافي النفط العراقية بسبب تهديدات ضد سائقي شاحنات صهاريج نقل الوقود، لتهدد مجدداً أزمة الوقود بشل الحياة في ثالث أكبر دولة نفطية من حيث الاحتياط.

ودفع تدهور الأوضاع الأمنية في "بيجي" بالسلطات العراقية لإغلاق أكبر مصافي النفط في العراق منذ ١٨ ديسمبر/كانون الأول وفق تصريحات وزير النفط العراقي السابق، إبراهيم بحر العلوم لوكالة الأسوشيتد برس.

وقال بحر العلوم إن المنشأة الحيوية التي تعد من أهم مصافي تكرير النفط في العراق تنتج قرابة مليوني برميل نفط في اليوم.

وعبر مواطن عراقي يقف في صف طويل أمام محطة للتزود بالوقود عن ضيقه قائلاً "بعد زيادة الأسعار نواجه الآن شحاً في الوقود.. تركت عملي مبكراً ولا أعتقد أن باستطاعتي العودة ثانية بسبب الصفوف الطويلة."

وتواجه العاصمة العراقية بغداد شحاً في الوقود المكرر، الذي يستورد غالبيته، بسبب الطاقة المحدودة للمصافي العراقية.

وشهد العراق عدداً من المسيرات الاحتجاجية إثر قرار رفع أسعار الوقود في ١٩ ديسمبر/كانون الجاري.

وأرتفع سعر غالون النفط المستورد والممتاز من ١٣ سنتاً إلى ٦٥ سنتاً.

وبقرابة ١١٠ مليار برميل، يقف العراق كثالث أكبر دولة من حيث الاحتياط النفطي بعد المملكة السعودية وكندا.

وتكهن المحللون الاقتصاديون في وقت سابق أن يتراجع متوسط إنتاج العراق من النفط خلال هذا العام بواقع ١٠ في المائة عن معدلات العام ٢٠٠٤ ليبلغ قرابة ١,٨ مليون برميل في اليوم حالياً.

ويشار أن الهجمات التخريبية التي تستهدف منشآت النفط أدت لتراجع الإنتاج العراقي إلى النصف من عام ,١٩٩٠

أوروبا تحت رحمة الغاز الروسي

تركز اهتمام الصحف الفرنسية الصادرة أمس الثلاثاء على تداعيات أزمة الغاز بين روسيا وأوكرانيا ,معتبرة أنها أظهرت أن أوروبا الآن تقع تحت رحمة الغاز الروسي ,كما تحدثت عن قرار رفع شيراك حالة الطوارئ غدا ,هذا فضلا عن توقفها عند انتقاد ذوي ضحايا الطائرة المصرية –التي تحطمت قرب شرم الشيخ بطء التحقيق.

حرب الغاز

تحت هذا العنوان قالت صحيفة لوموند في افتتاحيتها إن أول حروب القرن الحادي والعشرين قد أعلنت بالفعل عندما قام بلد بقطع إمدادات الطاقة عن بلد آخر لأنه لم يستجب لطلباته.

وأشارت إلى أن روسيا أكبر منتج للغاز في العالم ضغطت لتوها على زر سلاح الطاقة ,ليغلق بذلك الرئيس الروسي فلادمير بوتين حنفية كانت تمكن ٥٠ مليون أوكراني من الحصول على الدفء وتحريك عجلة اقتصادهم.

وأضافت أن النمو العالمي المتسارع وقفزة المستهلكين الكبار مثل الصين والهند ,جعلت المواد الأولية أسلحة ردع إن لم نقل أسلحة دمار اقتصادي شامل.

وأشارت إلى أن هذا المناخ نتجت عنه جيوسياسية جديدة وضعت الدول المنتجة مثل روسيا في موقف قوة ,واضطرت دولا مستهلكة فقط مثل الصين إلى التحلي بدبلوماسية تأمين التزود بالطاقة عبر أفريقيا والشرق الأوسط مثلا.

وتحت عنوان "أوروبا تحت رحمة الغاز الروسي" قالت صحيفة ليبراسيون إن أوروبا أدركت من خلال الشد والجذب الحاصلين بين روسيا وأوكرانيا كم هي خاضعة لإرادة الطاقة الروسية.

وأضافت الصحيفة أن أوروبا تخشى أن تدفع بصورة غير مباشرة تكاليف قطع روسيا الغاز عن أوكرانيا مشيرة إلى أن على روسيا التي تترأس للمرة الأولى نادي الدول الثماني المصنعة أن تطمئن الغرب وتبرهن على أنها لا تزال شريكا جديرا بالثقة فيما يتعلق بالتموين بالطاقة.

نهاية حالة الطوارئ

قالت صحيفة لونوفيل أوبسرفاتور إن الرئيس الفرنسي قرر وضع حد لنظام حالة الطوارئ في ضواحي المدن الفرنسية الذي كان قد فرض يوم ٨ نوفمبر الماضي على أثر أعمال الشغب التي طالت المدن الفرنسية آنذاك.

وذكرت الصحيفة أن هذا القانون لم يلجأ له إلا بصورة رمزية ,حيث لم يتأثر منه سوى ست مقاطعات فقط فرض فيها حظر للتجوال ولم تتخذ فيها أية إجراءات إضافية منذ أن رجع الهدوء إليها.

وذكرت أن قرار فرض حالة الطوارئ أحدث موجة من الانتقادات خاصة من طرف منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان والأحزاب اليسارية التي اعتبرتها غير ضرورية وخطيرة.

ضحايا طائرة شرم الشيخ

قالت لوموند إن أسر ضحايا الطائرة المصرية التي تحطمت قبل سنتين على شواطئ شرم الشيخ احتجوا يوم الاثنين على بطء التحقيق.

ونسبت الصحيفة لمارك شيرني رئيس رابطة الدفاع عن أسر الضحايا تأسفه على عدم إعطاء دور للرئيس الفرنسي جاك شيراك في التحقيق المتعلق بتحطم هذه الطائرة.

وقال شيرني إن السلطات الفرنسية لم تتعامل مع هذا الحادث بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع تحطم الطائرة التي كانت تقل سياحا فرنسيين يوم ٢٠٠٥/٨/١٦ في فنزويلا ,معتبرا أن المصالح الاقتصادية الجمة بين فرنسا ومصر لها دور في تعقيد هذه المشكلة.

أما ميشل بيترون أحد محامي الضحايا فإنه عبر عن "استيائه" لأنه لم يطلع – حتى بعد مرور سنتين على ذلك الحادث– على حقيقة الأسباب الكامنة وراءه.

أوقفوا نزيف الأبطال في العراق

اهتمت الصحف الأميركية الصادرة أمس بالوضع في العراق ,فحث كاتب في إحداها على وقف الحرب هناك قبل أن يموت مزيد من الشجعان ,وتحدثت أخرى عن كتاب جديد يؤكد أن (CIA) تجاهلت معلومات تثبت أن العراق لم يعد لديه أسلحة دمار شامل ,ونبهت ثالثة إلى حالة السودانيين في القاهرة, دون أن تغفل أزمة الغاز الأوروبية.

حياة أهدرت

تحت هذا العنوان كتب بول شرودر وهو أب لأحد الجنود الأميركيين الذين قتلوا العام الماضي في العراق تعليقا في صحيفة واشنطن بوست طالب فيه بوقف الحرب على العراق لتفادي موت مزيد من الشجعان.

وذكر شرودر في بداية تعليقه أن مواساة البعض له بعد موت ابنه بالقول "مات ابنك شجاعا" و"كان ابنك وطنيا" ضاعفا حزنه.

وأضاف أنه ممتن لكل الذين قدموا تعازيهم له ,لكنه يشاطر ابنته قولها إن عبارات التعزية لا تجعل موت أخيها أمرا عاديا ,معتبرة أنه كان شجاعا قبل ذهابه إلى العراق وليس بسبب ذلك ,كما أن كونه وطنيا لا يبرر موته.

وأشار شرودر إلى أن كلمتي "شجاع" و"وطني" تركزان على الموت وليس الحياة, بل هما "ستارة تغطي الحقيقة التي يحاول الكثيرون عدم الاعتراف بها علنا" والمتمثلة في أن الموت في المعركة مأساة أيا كانت مبررات الحرب.

وأضاف أن المأساة هي في الحياة التي أهدرت وليس في الطريقة التي تم بها ذلك ,لكن هذه الحقيقة لا يعيها إلا من يوجد أحد أعضاء أسرته في ساحة المعركة.

وقال أيضا إنه شاهد منذ أغسطس الماضي معارضة متزايدة للحرب ,لكنها باهتة وأصحابها يكممون أفواههم كأن الكلام بصوت عال أمر خطير.

وضاف أنه غاضب مما يعتبر أنه سبب موت ابنه ,مشيرا إلى أن سؤالين مريرين مطروحان بشكل مستمر على كل الأميركيين: "هل حياة الأميركيين في العراق تهدر؟ وهل هم يموتون هناك لأمر تافه؟.

وذكر أنه يعلم أن الحقيقة المرة هي أن موت ابنه والأميركيين الآخرين في العراق هدر لأرواح دون مبرر مقنع.

وختم بالقول إن موت هؤلاء لن يكون ذا معنى إلا إذا وظف الآن لجعل الأميركيين يحجمون عن التستر وراء الأعلام المكسوة بأقنعة "الشجاعة" ويتوقفون عن الهمس بمعارضتهم للحرب ,كي يتوقف نزيف أبناء وأزواج وزوجات وأمهات وآباء يموتون في تلك الساحة.

تجاهل المعلومات

قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن كتابا جديدا للصحفي دجيمس ريزن حول عمليات الإدارة الأميركية السرية لمكافحة الإرهاب وصف كيف أن CIA جندت الطبيبة سوزان الحداد وهي أميركية من أصل عراقي عام ٢٠٠٢ للحصول على معلومات من أخيها الذي كان عنصرا مهما في برنامج صدام حسين النووي.

وذكر الكتاب أن أخا سوزان أكد لها أن ذلك البرنامج لم يعد موجودا ,مشيرا إلى أنها عقدت سلسلة من الاجتماعات مع أخيها تأكد لها على أثرها صحة ما ذهب إليه أخوها ,الأمر الذي أخبرت به محللي CIA.

كما أكد الكاتب أن CIA أرسلت حوالي ٣٠ شخصا من أصل عراقي إلى بلدهم الأم لمقابلة علماء أسلحة عراقيين وذكروا جميعهم أن برنامج العراق لأسلحة الدمار الشامل تم التخلي عنه.

لكن ريزن ذكر أنه بعد عودة الدكتورة سوزان بشهر نشرت وكالة الاستخبارات الأميركية معلومات تشير إلى أن العراق بدأ يعيد برنامج أسلحته النووية.

محنة السودانيين في القاهرة

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن مئات اللاجئين من السودانيين تم إطلاق سراحهم من معتقلات تابعة للشرطة المصرية انتشروا في شوارع القاهرة دون مال ولا مكان يعيشون فيه ولا حتى نعل بعد ثلاثة أيام من مهاجمة الشرطة للمكان الذي كانوا يعتصمون فيه لحمل الأمم المتحدة على حل مشكلتهم.

ونسبت الصحيفة لعدد من هؤلاء اللاجئين قولهم إنهم يحاولون إيجاد مكان آخر غير مصر للعيش فيه للصعوبة الكبيرة التي يواجهها السود في مصر بسبب انتشار التمييز العنصري هناك.

وقالت الصحيفة إن هذه القضية أحرجت الحكومة المصرية بشكل كبير ,الأمر الذي جعل الرئيس المصري حسني مبارك يأمر بإجراء تحقيق في ملابساتها.

أزمة الغاز

ذكرت صحيفة يو إس إيه توداي أنه في الوقت الذي بدأت روسيا وأوكرانيا تتبادلان الاتهامات بشأن من يتحمل مسؤولية تخفيض ضغط الضخ في أنابيب الغاز الروسي الذي يمر بأوكرانيا ,بدأ المسؤولون الأوروبيون يحذرون مواطنيهم من أن استمرار هذه الأزمة قد يعني زيادة في فواتير التدفئة.

واعتبرت الصحيفة أن ما جرى هو استخدام روسي لسلاح الغاز من أجل النفوذ السياسي ,مشيرة إلى أن هذا ما لخصته إحدى الصحف في قولها "إن الشخص يكون غبيا إن هو لم يدرك أن ما صار هو محض ابتزاز".

السود يفشلون في الالتحاق بالجامعات البريطانية المتميزة

ذكرت صحيفة غارديان أنها حصلت على إحصائيات جديدة تفيد أن الطلاب السود في بريطانيا يفشلون في الحصول على نصيبهم من المقاعد في الجامعات البريطانية المتميزة.

وأضافت غارديان أنه حسب دراسة أجريت عام ٢٠٠٤ فإن عدد طلاب الكاريبي ذوي البشرة السوداء المحشورين في جامعة لندن متروبوليتان أكثر من كل الطلاب السود في جامعات مجموعة راسل التي تضم أوكسفورد وكامبريدج إمبريال كولدج.

ونقلت الصحيفة عن اللجنة البريطانية لمقاومة العنصرية قولها إنها بدأت في تنفيذ خطة لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة.

كما نسبت لتريفور فيليبس مدير اللجنة المذكورة قوله إنه لم يعد هناك شك في أن بعض الجامعات البريطانية تمارس التمييز العنصري ,مضيفا أن هذا الاستبيان "يعطي معنى جديدا للعنصرية المؤسساتية ,وأن نتيجته تظهر جلية في من سيحصل على المقعد بعد المقابلة".

كما نقلت عن متحدث باسم هيئة "جامعات بريطانيا" قوله إن طلاب الأقليات الإثنية يجب أن لا يحرموا من الالتحاق بالجامعات المتميزة في بريطانيا ,مضيفا أن تحسنا قد طرأ على هذه القضية خلال السنوات الأخيرة لكن يجب فعل المزيد.